او بحسب الباب نحو انبت الله نباتاً وفيه رد على سيبويه حيث يجعل قعدت
جلوساً بتقدير جلست جلوساً وانبت الله نباتاً بتقدير نبت نباتاً وقد
يحذف فعله اى لا كثر ان يذكر والمراد بالفعل اما الاصطلاحى وتخصيصه
بالذكر لاصالته وكثرة الحذف فيه لا لان الحذف مختص به او العامل
مطلقاً والتعبير بهذا العنوان لاصالته لقيام قرينة اى وقت قيامها اذ لا
حذف بدونها جوازاً نحو ضرباً شديداً لمن قال اضرب زيداً اى اضرب ضرباً
شديداً وخير مقدم لمن قدم اى قدمت خير مقدم لقيامه مقام المضاف
اليه او مقام الموصوف اى قدوماً خير مقدم او وجوباً سماعاً نحو ايضاً
اى اض ايضاً اى عاد الحكم السابق عوداً تقول جاءنى زيد وعمرو وايضاً
اى اض ايضاً ويجئ زيد وعمرو وايضاً اى ينبض او يكون بعد كلام بعيد الحكم
لغير ما يذكر له فالمعنى عاد المجئ عوداً او قياساً فى مواضع ذكرت فى المطولة
وسبق نبذ منها ويجوز تقديمه اى المفعول المطلق على عامله لكن لا مطلقاً
بل ان كان للنوع او العدد وما للتأكيد فلا يتقدم لان المؤكد لا يتقدم
على المؤكد ولا يلزم اى المفعول المطلق لعامل اى عامل كان اى يستعمل
العامل بلا ذكره معه لان العامل يدل على ما يدل عليه المفعول المطلق
فلا يحتاج اليه الا للتأكيد او البيان النوع او العدد وكثيراً ما لا يقصد
من الثلثة شيء [illegible] قدمه لتوقف تمام معنى العامل عليه

وهو

هو هو فى اللغة الذى طلق به الفعل وبه نائب الفاعل وضميره للموصول
وكذا فيه وله ومعه وفيه ان الواجب ح المفعول هو به لانه مسند
صفة جرت على غير من هى له وفيها يجب انفصال الضمير لرفع الالتباس
وقد يستعمل بلا لام ويقال مفعوله وفيه وله ومعه فالتحقيق انه راجع
الى الموصول مقدراً اى شئ مفعول به وفى الاصطلاحى اسم ما اى شئ
وقع عليه اى على ذلك الشئ اى تعلق به حساً نحو ضربت زيداً وقطعت
الشجر او عقلاً نحو علمت زيداً قائماً تعلق علمى بقيام زيد فعل الفاعل الحدث
القائم به بقرينة اضافة الفعل الى الفاعل والمراد بدلالة العبارة على
ذلك الوقوع فلا يرد نحو ضرب زيد عمراً كذباً وهو على قسمين احدهما
عام للازم والمتعدى اى يعملان فيه ولا يختص بالمتعدى وهو المجرور
بحرف الجر الذى ليس للظرفية والتعليل وثانيهما خاص بالمتعدى وقد
مر اى المتعدى فى بحثه من العامل القياسى ويجوز اى لا يمتنع تقديمه
اى المفعول به على ما عامله لانه فضلة فاينما وجد العامل يعمل فيه لقوته
وهذا بناء على ما سبق من ان معمول المصدر واسم الفعل لا يتقدم
مستثنى منه نحو زيداً ضربت وبه مررت ويجب اذا تضمن ما يقتضى
الصدارة كالاستفهام نحو من اضرب والشرط نحو من تضرب
اضرب وحذفه حذفاً مطلقاً غير مقيد بموجود يعنى لا يتوقف على وجود ما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)